



كلمات أحزاب المعارضة في افتتاح المؤتمر العام السابع

كلمة أحزاب اللقاء المشترك:

ندعو إلى الكف عن أعمال العنف وثقافة الكراهية والمناطقية والمذهبية

ألقى سلطان العتواني أمين عام التنظيم الشعبي الناصري كلمة اللقاء المشترك في الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية للمؤتمر الشعبي العام.. «الميثاق» تنشر نص الكلمة

أحزاب مجلس المعارضة تؤكد الاصطفاف للتنمية ضد التخريب

قال الدكتور قاسم سلام إن أحزاب المجلس الوطني للمعارضة مع الاصطفاف الوطني لمواجهة الأعمال الخارجة على الدستور والقانون، وتحقيق التنمية والأمن والاستقرار.



□ قاسم سلام

المتحاورون جميعاً تحت سقف الدستور والقانون والثوابت الوطنية والوحدة

يمن اليوم هو يمن الوحدة وغير قابل للقسمة والمحاصصة

وأشاد الدكتور قاسم سلام- في كلمة أحزاب المجلس الوطني للمعارضة في افتتاح أعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي- بدعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الجميع في الساحة السياسية للحوار تحت سقف الدستور والقانون والثوابت الوطنية والديمقراطية والحرية

والوحدة اليمنية.. مؤكداً أن أحزاب المجلس متمسكة بنهج الحوار الجاد والمستول ترسيخاً للنهج الديمقراطي تحت سقف الالتزام بالثوابت الوطنية والقيم الإسلامية.

وقال إن شعب اليمن بأبنائه الشرفاء سيقف في خندق المواجهة التاريخية الحاقدة لن تتربصنا أمنين موحيدين، بل ستواصل بث سمومها متكاملة في ذلك مع كل قوى البغي والتخلف التي تتنادى في محاولة لمحصرة الوحدة والإضرار بها، في سنواتها الأولى التي تجسدت في مواجهة صيف 1994م، تلك الردة التي استوجبت مواجهة مسلحة مهاجمة موحدة، قطعت دابر المؤامرة وعبوة عقارب الساعة إلى الوراء وخيبت آمال الأعداء والحقادين.

وأكد سلام أن وحدة اليمن شعبة آثار أفق الأمل العربي، مبيشرة بالوحدة الكبرى، وبموقف يمني جديد ما انفك يعبر عنه الرئيس علي عبدالله صالح في مبادرته الداعية إلى وحدة الصف العربي، وقيام اتحاد عربي للرد العملي على التحديات التي تواجه أمتنا.

وأشار إلى أن اليمن اجتازت بجدارة مختلف الأصوات التأسيسية بقيادة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي اعتمد الحكمة والصبر والتسامح والحزم في أصعب الظروف التي رافقت المسيرة منذ السابع عشر من عام 1978م وحتى اليوم. □

وهي كلها تستدعي عملاً وطنياً عاجلاً وجاهداً للمصلحة العامة وإزالة تلك الآثار والمخلفات ومعالجة الجراحات قبل فوات الأوان، فكل حرب ستنتج أختها وكل صراع سيخلق صراعات أخرى، ومن حق شعبنا علينا أن نوفر له حياة يتوقف فيها دوران العنف والمواجهات.

الأخوة الحاضرون جميعاً، إن بلادنا باوضاعها الاقتصادية المتردية والقصور الشامل في مستوى الخدمات العامة التي تقدم للمواطن في الصحة والتعليم والامن والوظائف والإجور والمياه والكهرباء، كلها تفرض علينا أن نتخذ وضعاً من الاستعداد والحوار أمام ما يفرضه هذا الوضع من مخاطر تهدد نسيج المجتمع وشعوره بالامن والانتماء الى وطن لابد أن تكفل له هذه الاحتجاجات.

إننا ونحن اليوم في السلطة والمعارضة تجسد معنى الشراكة في الدفاع عن الوطن من كل جانحة أو كارثة تهدد الجميع ولا تستثني احداً، وندعوكم في الحزب الحاكم الى أن تفرقوا بين حقوقكم في المناقشة السياسية مع المعارضة وبين واجباتكم في إدارة الدولة وتبديرون شؤون المواطنين جميعاً بمختلف انتماءاتهم وتكويناتهم وهذه هي أولى قواعد بناء الشراكة والثقة الوطنية.

وإنني في هذا المقام مقام الواجب الخاص والمشترك ارى فرصة امامنا جميعاً لكي نتعاطى مع الازمات والإضطرابات من جانبها الإيجابي كونه تعبيراً عن مجتمع حي وفاعل ومشارك ورافض للنظلم ومطالب بالإصلاحات ومعالجة الاختلالات.

إن الأمل كبير في أن يستلهم هذا المؤتمر وهذا الجمع الوطني الكبير من كل مناطق اليمن ومحافظاتها متطلبات هذه اللحظة الوطنية الراهنة ويعقد العزم على المخي في حوار وطني شامل متاح اليوم امام الجميع وامام الأحزاب بموجب الاتفاق التي تم التوقيع عليه يوم 23 فبراير 2009م بشأن تاجيل الانتخابات، وهي دعواتنا التي دعونا إليها في اللقاء المشترك ونعتقد ان الإرادة الوطنية التي تجسدت في ذلك الاتفاق تستطيع اليوم ان تحول بنود الاتفاق الى تسوية وطنية شاملة يرضى بها ويحترمها الجميع وينتج عنها ما يشكل بداية وطنية وعهداً للدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون التي ناضل من أجلها كل اليمنيين ومايزالون يقدمون التضحيات تلو التضحيات من أجل قيامها واستقرارها.

ونفتمن الله ما فيه خير هذا الوطن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □



□ العتواني

من حق الشعب أن يوفر له حياة يتوقف فيها دوران العنف والمواجهات

علينا التعاطي مع الأزمات من جانبها الإيجابي وتجسيد معنى الشراكة في الدفاع عن الوطن

اهمته كل الاعمال السياسية، ثم ان وضع هذه المشكلة في إطار الحوار الوطني والحلول الوطنية والدستورية والقانونية كقيل بمنع تداعياتها او تحييدها ومحاسبة المخربين والمتمردين.

لقد خلفت حرب صعدة آثاراً ضارة بالحقوق والحريات كمثلها من الصراعات والحروب السابقة والأزمات وخولتها الى كوارث وطنية.

الأخوة الحاضرون جميعاً، إن جزءاً واسعاً من الوطن كان في وقت قريب مستحقاً بالظالم والمعاملة والمشكلات الائمة الادارية ومخلفات حرب صيف 1994م والصراعات السياسية السابقة، وحين لم يتم النظر الى ذلك الوضع والانتباه له.. هاهو اليوم يغلي بالظواهر والاحتجاجات التي يقوم بها البعض، مستغلاً ما وصلت اليه الازمة في المحافظات الجنوبية والشرقية وما ترتب على المعالجات الخاطئة والصمت السياسي تجاه المطالبات بالحقوق من تداعيات خطيرة.

إننا نقف الى جانب كل مطلب مشروع وطني ودستوري لايحاء المحافظات الجنوبية، وهذا موقف اللقاء المشترك منذ ظهور هذه الازمة وتداعياتها، ونحن في نفس الوقت ضد كل عمل لا يستهدف حل الازمة ومعالجاتها من اي طرف جاء هذا العمل.

إننا ندعو الى وضع القضية الجنوبية في إطار حوار وطني شامل يبحث عن الحلول والمعالجات، وننبه ونحذر من خطورة المعالجات الجزئية والمسارعات التي تستهدف حل المشاكل وأما تهديتها وترهلها، كما ندعو الى رفع الظاهر المسلحة والنف عن أعمال العنف وثقافة الكراهية والمناطقية والجهوية والمذهبية التي تهيئ الوطن اليوم نحو الاندفاع الى أعمال غير مسؤولة، ونحمل السلطة والحزب الحاكم مسؤولية الحفاظ على خطاب وحل وطني سياسي واجتماعي ينشر التسامح والتفاهل ويحيي مصالح الجميع المتوازنة وتحقق الشراكة الوطنية بين أبناء الوطن جميعاً كون هذه المسؤولية مسؤولة الدولة والحكم وليست مسؤولة من يعسرون تحت واقع الظالم والاختلالات والابتزاز والفقر والفاقة الحرمان.

الأخوة اعضاء المؤتمر.. الاخوة المسئولون قادة الدولة والحزب الحاكم..

الأخ رئيس الجمهورية اليمنية- رئيس المؤتمر المحترم الأخ الامين العام للمؤتمر الشعبي العام- نائب رئيس الجمهورية اليمنية المحترم الاخوة ابناء عموم احزاب اللقاء المشترك الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر الشعبي العام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسمحوا لي في البداية ان اقول اليكم تهاني اخوانكم في احزاب اللقاء المشترك بمناسبة مؤتمركم هذا، متخمين لمداومتكم وتفانيكم التوفيق والنجاح، وان تنتهي بالقرارات والتوصيات التي يتطلع اليها ابناء الشعب ونظر اليها جميعاً بانها ستكون إضافات مهمة في خدمة الوطن والخبرة الحزبية وقرارات تدفق والمسؤولية الملقاة على عاتقكم والتحديات الخطيرة التي يشهدها الوطن ويواجهها الشعب من اقاصم الى اقاصم.

والاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر الشعبي العام إن احزاب اللقاء المشترك ومن موقع ايمانها وقناعتها بالمشاركة الوطنية ترى ان امام الوطن تحديات جساماً وامام النظام السياسي مخاطر لابد وان نقف عليها ونعالجها، نخطب بعضنا بشانها بلغة صريحة وواضحة.

الأخوة الحاضرون جميعاً: إن من واجبك الدستوري والوطني اليوم ان تقفوا بمسؤولية وصدق مع النفس امام ما يشهده الوطن من ازمات لم يعد هناك مجال لتكارها أو تجاهلها أو التعامل معها وكأنها سحابة صيف سرعان ما ستنهب او انها مشكلات عابرة.

وإننا إذ نؤكد دعمنا وتأييدنا لكل دعوة حوار صادقة للوقوف على هذه الازمات والتعاطي معها في الإطار الوطني والدستوري فإننا نرى ان عليكم كحزب حاكم مسؤولية المحافظة على الحقوق والحريات العامة وصيانتها والابتعاد عن كل القرارات العشوائية والمرجلة واستبعاد لغة العنف والتخوين والتهميد في قاصوس المعالجات للمشكلات الوطنية، فلقد ثبت في الماضي القريب والبعيد ان كل هذه السلوكيات لم تحل مشكلة ولم تداو ازمة، بل انها على العكس ضاعفت المشاكل والأزمات وخولتها الى كوارث وطنية.

الأخوة الحاضرون جميعاً، إننا ندعو الى جانب كل مطلب مشروع وطني ودستوري لايحاء المحافظات الجنوبية، وهذا موقف اللقاء المشترك منذ ظهور هذه الازمة وتداعياتها، ونحن في نفس الوقت ضد كل عمل لا يستهدف حل الازمة ومعالجاتها من اي طرف جاء هذا العمل.

إننا ندعو الى وضع القضية الجنوبية في إطار حوار وطني شامل يبحث عن الحلول والمعالجات، وننبه ونحذر من خطورة المعالجات الجزئية والمسارعات التي تستهدف حل المشاكل وأما تهديتها وترهلها، كما ندعو الى رفع الظاهر المسلحة والنف عن أعمال العنف وثقافة الكراهية والمناطقية والجهوية والمذهبية التي تهيئ الوطن اليوم نحو الاندفاع الى أعمال غير مسؤولة، ونحمل السلطة والحزب الحاكم مسؤولية الحفاظ على خطاب وحل وطني سياسي واجتماعي ينشر التسامح والتفاهل ويحيي مصالح الجميع المتوازنة وتحقق الشراكة الوطنية بين أبناء الوطن جميعاً كون هذه المسؤولية مسؤولة الدولة والحكم وليست مسؤولة من يعسرون تحت واقع الظالم والاختلالات والابتزاز والفقر والفاقة الحرمان.

الأخوة اعضاء المؤتمر.. الاخوة المسئولون قادة الدولة والحزب الحاكم..